مجلة العلوم البحثة والتطبيقية
Journal of Pure & Applied Sciences
www.Suj.sebhau.edu.ly ISSN 2521-9200
Received 13/05/2018 Revised 10/11/2018 Published online 14/12/2018

دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم المحاسبي دراسة ميدانية في كلية الاقتصاد والمحاسبة مرزق

عبدالسلام مولود علي قنا
كلية الاقتصاد والمحاسبة– جامعة سبها، ليبيا
للمراسلة:Abd.gana@sebhau.edu.ly

الملخص تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ماهية التعليم الألكترونى وتحديد مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والمحاسبة مرزق بأهمية التعليم الألكترونى وابراز دوره فى التعليم بصفة عامة، وفى التعليم العالى بوجه الخصوص وتحديداً التعليم المحاسبى، ثم معرفة الدور المناط بهذا النوع من التعليم فى تحسين جودة التعليم المحاسبي، ولتحقيق ذلك تم توزيع استمارة استبيان على أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بالكلية البالغ عددهم (15)، وخلصت الدراسة إلى اتفاق كافة المشاركين على أهمية التعليم الألكترونى ودوره فى جودة التعليم المحاسبى بالرغم من وجود قصور لتطبيق هذا المفهوم بالقسم من أجل تحسين جودة التعليم المحاسبى .

الكلمات المفتاحية: التعليم الألكترونى، جودة التعليم، التعليم المحاسبي.

The role of e-learning in improving the quality of accounting education A Field Study at the Faculty of Economics and Accounting

Abdusalam M Ali Gana
Faculty of Economics and Accounting, University of Sebha, Libya
*Crosspnding author: Abd.gana@sebhau.edu.ly

Abstract The purpose of this study is to identify the nature of e-learning and to determine the extent of the staffmmber at Faculty of Economics and Accounting Morzuk the importance of e-learning and to highlight its role in education in general and in higher education in particular and specifically in accounting education, And then to know the role of this type of education in improving the quality of accounting education, and to achieve this questionnaire was distributed to the faculty members of the Department of Accounting College their number is (15),The study concluded that all participants agreed on the importance of e-learning and its role in the quality of accounting education, Although there is a lack of application of this concept in the department to improve the quality of accounting education.

Keywords: E-learning, quality education, accounting education.

مقدمة

يشهد عالمنا المعاصر تغيرات هائلة صاحبها تقدم تكنولوجي كبير إنعكست آثاره على مختلف جوانب الحياة وقطاعات العمل والإنتاج، الأمر الذي إستوجب زيادة القدرات التنافسية ومحاولة التسلح بهذه التكنولوجيا حتى أضحى القول بأن من يملك تكنولوجيا المعلومات ويحسن توظيفها أقوى ممن يملك الأموال، وتمثل تكنولوجيا المعلومات إطاراً شاملاً للقدرات والمكونات والعناصر المتنوعة القادرة على تخزين البيانات ومعالجتها وتوزيع المعلومات وتوفيرها في الوقت المناسب بالإضافة إلى دورها الفاعل في عملية خلق المعرفة التي اصبحت إحدى وسائل القوة وإذا كانت التكنولوجيا قد أحدثت تغيرات جذرية في مختلف جوانب الحياة المعاصرة ، فإن قطاع التعليم عامة والتعليم الجامعي خاصة يجب أن يكون أكثر إستجابة لهذه التغيرات الهائلة والتطورات المتسارعة ذلك إن مخرجات قطاع التعليم الجامعي هي مدخلات وعناصر العمل في القطاعات الاقتصادية المختلفة، ناهيك عن حدة المنافسة العالية بين مفردات قطاع التعليم الجامعي مما يستدعي التوسع الكبير في استخدام تكنولوجيا المعلومات وتطوير نظم المعلوماتية لكي تسطيع مجاراة التطورات الكبيرة في القطاعات المختلفة وما يرتبط بها من تكنولوجيا حديثة، ويحظى التعليم الجامعي في العالم المعاصر بأهمية بالغة يعززها الدور الذي يلعبه قطاع التعليم العالي في عملية التنمية البشرية بمفهومها الشامل فيما يتعلق بقطاعات الصناعة والتجارة والزراعة والصحة وغيرها من القطاعات، وقد تطور التعليم الجامعي في العالم المعاصر بشكل ملحوظ خلال العقد الأخير من حيث المحتوى والمضمون وأنماط التعليم والتعلم التي تحكم النوع والكم معا، وبما يخدم تحقيق التنمية البشرية الشاملة حتى أضحت التنمية البشرية من أولويات العديد من الحكومات في المرحلة المقبلة .

وقد كثر في الآونة الآخيرة الحديث عن أهمية استخدام التعليم الالكتروني في تطوير العملية التدريسية لما يحققه هذا الإستخدام من مزايا عديدة مقارنة بالتدريس بالطريقة التقليدية ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث لتسليط الضوء على دور التعليم الالكتروني في تحسين جودة التعليم المحاسبي في عالم تزايدت فيه حدة المنافسة الالكترونية واستخدام تكنولوجيا المعلومات بكافة وسائلها.

مشكلة الدراســــــــــــــة

تتمحور الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة حول دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم المحاسبي أو ما يعرف بالتعليم الإلكترونى فى تحسين جودة التعليم المحاسبى، وذلك من خلال البحث عن مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس والطلبة لتقبل هذه التكنولوجيا الحديثة، لذا فإنه ومن خلال هذه الدراسة ستتم الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

- هل يوجد دور للتعليم الالكتروني في تحسين جــودة التعليم المحاسبي بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والمحاسبة مرزق ؟

ويتفرع عن هذا الســـؤال الرئيسي مجموعة من الأسئـــلة الفرعية التي تســهم في صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي:

1- هل يرى أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بالكلية أن التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي أمرا مهما ؟

2- هل تتوافر أبعاد جودة التعليم المحاسبي بقسم المحاسبة؟

أهمية الدراسة

في ضوء التطورات التكنولوجية المتسارعة في العالم و اشتداد حدة المنافسة العالمية وانفتاح العالم على بعضه البعض ووجــوب زيادة القدرة التنافسية والاهتمام الكبير والمتنامي بضمان الجودة، فقد أصبح من الضــروري على الأقســام العلمية في الجامعــات السعي نحو تحسين مستوى جودة أدائها لامتلاك القدرة التنافسيــة على البقاء والاستمرار وامتلاك سمات التطور التي تتناسب وحجم التحديات المستقبلية.

ومن هنـــا جاءت أهمـــية هذه الدراسة للتعرف على أهميـــة استـــخدام التعلـــيم الالكتروني في التدريس بقسم المحاسبة، والمزايا التي يحققها هذا الاستخدام في تطوير التعليم المحاسبي الجامعي وضمان جودتــه والارتقــاء بمستــوى التأهيــل والكفــاءة والخبــرة للمــوارد البشرية العاملة في مجال التعليم في قسم المحاسبة.

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في التعرف على دور التعليم الالكتروني في تحسين جودة التعليم المحاسبي في قسم المحاسبة ،وينبثق عن هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في الآتي:

1. التعرف على مدى ادراك أعضاء هيئة التدريس في قسم المحاسبة لأهمية التعليم الإلكتروني في التدريس المحاسبي.
2. التعرف علي أهمية استخدام التعليم الالكتروني في تحسين جودة التعليم المحاسبي.

فروض الدراسة

1. لا يرى أعضاء هيئة التدريس في قسم المحاسبة أن التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي أمرا مهما .
2. لا تتوفر أبعاد جودة التعليم المحاسبي بقسم المحاسبة .

مجتمع وعينة الدراسة

- يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد و المحاسبة- مرزق .
- عينة الدراسة تتكون من جميع أعضاء هيئة التدريس في قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والمحاسبة مرزق.

حدود الدراسة

1. حدود مكانية : تشمل كلية الاقتصاد والمحاسبة مرزق جامعة سبها.
2. حدود زمنية :تتمثل الفترة من: 12 /10 /2016 ف واستمرت إلى الفترة: 20 / 11 /2017.
3. حدود موضوعية : تتمثل في موضوع البحث (دور التعليم الالكتروني في تحسين جودة التعليم المحاسبي) .
4. حدود بشرية: تشمل جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة

الدراسات السابقة

1- **دراسة وليد صيام زكريا**[1]، جاءت هذه الدراسة تحت عنوان " مدى إسهام التعليم الإلكتروني في ضمان جودة التعليم العالي، دراسة حالة التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية، حيث تمحورت الدراسة حول مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة في الجامعات الأردنية لمساهمات التعليم الإلكتروني في تطوير التعليم الجامعي، بالاستعانة إلى استبيان تم توزيعه على أعضاء هيئة التدريس، والاعتماد على 52 استبانة من أصل 60 تم توزيعها، وقد خلصت الدراسة إلى أن العينة التي تم إجراء الدراسة عليها تدرك أهمية التعليم الإلكتروني، إلا أن هذا الأخير يبقى استخدامه محدودا بسبب

معوقات مرتبطة بأعضاء هيئة التدريس والامكانات الفنية والمادية المتاحة في الجامعات الأردنية .

2- **دراسة مهند عبد الرحمن ورشا عدنان أحمد**[2]، بعنوان: أثر استخدام التحسين المستمر على كفاءة الخدمة الجامعية، بكلية بغداد للعلوم الإقتصادية ركز الباحثان من خلال البحث على استخدام التحسين المستمر في العملية التعليمية وذلك من خلال إجراء التعديلات والتحسينات على أداء التدريسي عن طريق استبعاد الوسائل التقليدية واستبدالها بالوسائل الحديثة كاستخدام أجهزة الحاسوب وشاشات العرض والمختبرات ووسائل الاتصال الحديثة بالشكل الذي يؤدي إلى تحسين كفاءة أداء التدريس والذي ينعكس بدوره على العملية التعليمية وكفاءة مخرجات هذه العمليه، و لتحقيق هدف الدراسة تم تطوير 112 إستبانة وزعت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية وتم إعتماد 84 إستبانة و بالتحليل الإحصائي للإستبانات توصل الباحثان إلى ضرورة اعتماد المؤسسات التعليمية على الوسائل الحديثة في التعلم وذلك لضمان مواكبة التطورات العلمية التي تخدم العملية التعليمية بما يسهم في سرعة التواصل مابين الطالب والتدريسي وبما يساعد على القدرة على البقاء في ظل التطورات التكنولوجية الحاصلة.

3- **دراسة عبدالفتاح أمين حسن وبشرى عبدالوهاب** [3]، بعنوان: (التعليم المحاسبي – الفرص والتحديات) هدفت للتعريف بالمفاهيم و المهارات التي على المحاسبين أن يتعلموها في الجامعات ليكونوا قادرين على التكييف مع المتغيرات و المستجدات و الإستجابة لها ، و كيف يمكن الإرتقاء بالتعليم الجامعي المحاسبي الحالي لمقابلة التحديات والمتغيرات البيئية المستقبلية ،ولتحقيق هذا الهدف تم تطوير 200 إستبانة وزعت باليد على عينة من طلبة وأساتذة جامعة العراق كلية بغداد الإقتصادية الجامعة وبإعتماد 103 إستبانة توصل الباحث إحصائيا إلى أن التعليم المحاسبي يجب أن يستبق الفرص و التهديدات قبل وقوعها لإستنباط إستراتيجيات ملائمة تستجيب لمثل هذه التطورات بفاعلية من خلال إيجاد برامج محاسبية ذات مرونة وجودة كافية لمقابلة حاجات المهنة وسوق العمل و ضرورة تغيير أهداف التعليم المحاسبي و تحويله من الشكل الذي يتمحور حول حشو ذهن الطالب بالمعلومات إلى شكل آخر يتمحور حول إعداد خريج له القدرة على التعلم من أجل التعلم و له قابلية للتفكير والإبداع .

4- **دراسة حيدر حسن محمد** [4]، بعنوان: قياس فاعلية التعليم الإلكتروني بإستخدام المواد العلمية الأكاديمية المتاحة على الأنترنت دراسة وصفية تحليلية في الجامعة المستنصرية وفق نظام [NOURI-net] ،هدفت الدراسة إلى قياس أثر إستخدم المواد العلمية الأكاديمية المعدة على شبكة المعلومات العالمية في التعليم من خلال تحضير المادة التعليمية وعرضها إلكترونيا بإستخدام برنامج [NOURI-net] بهدف تقييم إستخدام المواد التعليمية المعدة على شبكة المعلومات العالمية من حيث إستخدامها ، وتقبلها من قبل الطلبة ومستوى الإستفادة، لقد شملت الدراسة (70) طالبا في كافة الإختصاصات في الجامعة خلال السنة الدراسية (2010-2011) أستخدم أسلوب الإستمارات البحثية المعدة وفق مقياس (ليكرت) لجمع المعلومات المرتبطة بمتغيرات الدراسة ، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تقبلا مرتفعا من قبل الطلبة لإستخدام المواد التعليمية الإلكترونية فكان للإستخدام أثرا إيجابيا على مستوى المهارات والإستفادة التعليمية التي يكتسبها الطالب ،وتبين أن هناك بعض الصعوبات الفنية التي أظهرت نتيجة التعامل مع البيئة الإلكترونية .

التعليم الالكتروني

أولا: مفهوم التعليم الإلكتروني

لقد أدى التقدم التكنولوجي إلي ظهور أساليب ووسائل تعليمية حديثة تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية من أجل تحقيق فاعلية وكفاءة أفضل للتعليم ، ومنها إستعمال الحاسوب وملحقاته ووسائل العرض الإلكترونية والقنوات الفضائية والأقمار الصناعية وشبكة الإنترنت والمكتبات الالكترونية لغرض إتاحة التعليم على مدار اليوم ولمن يريده وفي المكان الذي يناسبه بواسطة أساليب وطرائق متنوعة لتقدم المحتوى التعليمي بعناصر مرئية ثابتة ومتحركة و تأثيرات سمعية وبصرية ،مما يجعل التعليم أكثر تشويق ومتعة بكفاءة أعلى وبجهد ووقت أقل ،وهذا ما يعرف اليوم بالتعليم الالكتروني والذي وردت فيه عدة تعريفات أخرى له منها :

"أن التعليم الالكتروني هو طريقة للتعليم بإستخدام آليات الإتصال الحديثة من حاسوب و شبكاته ووسائطه المتعددة من صورة وصوت ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الانترنت سواء كان ذلك عن بعد أم في الفصل الدراسي" [5].

ويعرف الشهري التعليم الإلكتروني بأنه : نظام تقديم المناهج (المقررات الدراسية) عبر شبكة الإنترنت أو شبكة محلية أو

الأقمار الصناعية أو عبر الاسطوانات أو عبر التلفزيون التفاعلي للوصول المتعلمين [6] .

ــ بينما يرى كيو أن التعليم الإلكتروني عبارة عن التعليم عن بعد والذي من خلاله يكون التعليم بعيدا عن المعلم من ناحية المكان وربما الزمان ،ويعرض هذا عن طريق تقديم المقررات التعليمية والتدريبية باستخدام التقنيات الحديثة [7].

وهناك من يرى أن التعليم الالكتروني يرتبط بالتعليم الافتراضي حيث تتم العملية التعليمية في صفوف أو بيئات افتراضية تختلف عن الصفوف التقليدية المعتادة وذلك عن طريق إستخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة للواقع الافتراضي [8].

كما عرف التعليم الالكتروني بأنه عبارة عن تقديم المادة المتعلمة عبر جميع الوسائل الالكترونية المعينة في عملية التعليم والتعلم سواء كانت عبر الشبكة الالكترونية أو وسيلة الكترونية كالحاسب الآلي وشبكاته،والهاتف الجوال وغيرها [9] .

ويرى زيتون: أن التعليم الالكتروني يشمل أنماط متنوعة، ويتطلب توفير جملة من المتطلبات المادية وغير مادية :

1- توفير الإمكانيات المادية والمتمثلة بأجهزة الحاسوب و ملحقاته وأجهزة العرض الإلكترونية وشبكة للإتصال عبر الإنترنت والفضائيات ومكتبة إلكترونية وقاعات وأثاث مناسبة.

2- البرمجيات التعليمية و التي توفر تطبيقات لإدارة التعلم و إدارة المحتوى الإلكتروني وأنظمة التحكم والسيطرة والمتابعة للشبكة .

3- تدريب الأستاذ الجامعي والطالب على حد السواء على مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلى البرمجيات التعليمية.

4- توفير الكوادر الفنية المتخصصة بتشغيل وصيانة الأجهزة المتعلقة بتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والتدريب عليها

5- وجود تخطيط ومنهجية مدروسة لتطبيق التعليم الإلكتروني من خلال الإستفادة من تجارب الدول والجامعات المتقدمة في هذا المجال [10].

ثانيا : أدوات التعليم الالكتروني

يمكن تقسيم الأدوات إلى قسمين رئيسين هما:

1- أدوات مادية : وهي أجهزة أو معدات تستخدم داخل و خارج القاعة للمساعدة في التعليم الإلكتروني مثل أجهزة المؤثمرات المرئية .

2- أدوات برمجية : مثل برمجيات و أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني[11] .

ثالثا : أنواع التعليم الإلكتروني

إتفق العديد من الباحثين على تصنيف التعليم الإلكتروني إلى الأنواع التالية :

1- التعليم الإلكتروني المتزامن

هو أحد الصيغ التي يندمج فيها التعليم الإلكتروني مع التعليم الصفي (التقليدي) في إطار واحد ،حيث توظف أدوات التعليم الإلكتروني سواء المعتمدة على الكومبيوتر أو المعتمدة على الشبكات في الدروس والمحاضرات وجلسات التدريب والتي تتم غالبا في قاعات الدرس الحقيقية المجهزة بإمكانية الإتصال بشبكات التعليم المدمج ،فهو تعليم يجمع مابين نماذج متصلة وأخرى غير متصلة من التعليم وغالبا ما تكون النماذج المتصلة عن طريق الانترنت أما بالنسبة للنماذج غير متصلة فتحدث في الفصول التقليدية.

2- التعليم الالكتروني غير المتزامن

هذا النوع لا يشترط فيه أن يكون التواصل بين المتعلم والمعلم والمنهج في وقت واحد فيختار الطالب الوقت المناسب لظروفه ، ويتم الحصول على المعرفة والتواصل بين الطالب والمعلم من خلال البريد الإلكتروني ، والمنتديات ، ومواقع الانترنت ، وأشرطة الفيديو والأقراص الممغنطة ،ومن أهم مميزات هذا النوع: أن المتعلم يتعلم حسب الوقت المناسب له ووفقا لقدراته ،ويمكنه أيضا إعادة الدروس والوصول إليها على مدار اليوم ومن أهم معوقات التعليم الالكتروني غير المتزامن :أن الطالب لا يمكنه الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم ولا يمكنه إستيضاح فكرة أو معلومة بشكل مباشر من معلمه ،كما أن هذا النوع من التعليم الالكتروني يحتاج إلى طلاب يتصفون بالدافعية الجيدة للتعلم والالتزام ،لأن معظم الدراسة من هذا النوع من التعليم الالكتروني تقوم على التعلم الذاتي [12].

جودة التعليم المحاسبي

أولاً: مفهوم الجودة

الجودة هي نظام إداري يرتكز على مجموعة من القيم ويعتمد على توظيف البيانات والمعلومات الخاصة بالعاملين قصد إستثمار مؤهلاتهم وقدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم على نحو إبداعي قصد تحقيق التحسن المستمر للمؤسسة، وتشير الجودة في المجال التربوي إلى مجموعة من المعايير والإجراءات يهدف تنفيذها إلى التحسين المستمر في المنتوج التعليمي وتشير كذلك إلى المواصفات والخصائص المتوقعة في هذا المنتوج وفي العمليات والأنشطة التي تتحقق من خلالها تلك المواصفات مع توفر أدوات وأساليب متكاملة تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق نتائج مرضية .

وقد تعددت مفاهيم الجودة بحسب الرؤية لها وحسب مجال إهتمام القائم بالتعريف، ولقد قمنا بتحديد بعض هذه التعاريف وليس على سبيل الحصر في التالي:

1- الجودة هي الثقة الكاملة عند إستخدام المنتج سواء كان سلعة أو خدمة.
2- الجودة هي الوصول للعيوب الصفرية ((لا عيوب)).
3- الجودة هي عدم وجود أزمات بين العملاء ومقدمي الخدمة.
4- الجودة هي التحسين المستمر في السلعة أو الخدمة.
5- الجودة هي الوصول للقمة والتفوق على كل المنافسين .
6- الجودة هي تحقيق توقعات ومتطلبات العميل المذكورة و الضمنية .
7- الجودة هي درجة التميز بسعر مقبول والتحكم في التغيرات بشكل مقبول المبنية على القيمة المناسبة لأغراض الإستخدام المبنية على العميل [13].

والجودة من أجاد وأحسن وهي تعني الإتقان وهي نتيجة الإهتمام بالكيف والنوع وليس بالكم وباتت الجودة محكومة بمواصفات ومعايير ومقاييس ولم تعد خاضعة للتقدير الشخصي بل باتت تحتاج إلى شهادات للجودة من جهات أنشئت لهذه الغاية ويظل أولا وأخيرا أن الجودة نسبية تختلف من فرد لآخر ومن مكان لآخر ومن زمن لآخر[14] .

ثانيا: معايير الجودة في التعليم

يتطلع مجال تكنولوجيا التعليم بتطبيق الجودة في التعليم وذلك من خلال محاولة الإستعانة بالدراسات و الأبحاث المعنية بتطوير التعليم وأساليبه ووسائله وصولا إلى أعلى درجات الأداء والفاعلية ومن خلال الاهتمام المتزايد في الآونة الآخيرة بتطبيق معايير جودة التعليم فإن تكنولوجيا التعليم تضع في إعتبارها تحيد هذه المعايير وتطبيقها بالتعليم والتدريس.

تعد معايير الجودة هي بمثابة العناصر والمرامي التي يتم الحكم في ضوئها على مدى تحقيق الأهداف الخاصة بالجودة ، وقد دخلت المعايير مختلف المجالات التجارية والصناعية في العقد الاخير من القرن العشرين ثم تطور الأمر حتى أصبحت المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات تخضع لتطبيق معايير ومقاييس عالمية لضمان جودة التعليم ومن تم سارعت مختلف الجامعات بالعديد من الدول بتبني فكرة الجودة في الأداء وتطبيق معايير الجودة على ما تقدمه من خدمات وما تستخدمه من وسائل حتى تؤدي رسالتها كمؤسسات تربوية فاعلة في المجتمع .

ويعمل النظام التعليمي كأي نظام أخر وفق إستراتيجية معينة تراعى الظروف المحيطة بالنظام والبناء الثقافي السائد داخله والمناخ التنظيمي والمصادر المادية والبشرية وحاجات ورغبات الجمهور، لذا فانه يهتم بأن تكون مخرجاته متفقة والمواصفات العالمية لضبط جودة الإنتاج من خلال السعي الدائم إلى استخدام معايير لقياس الجودة وضبطها [15].

وتختلف معايير الجودة بإختلاف المجالات التي تطبقها تبعا لأنظمة التقييم التي تراقبها إلا أنها تلتقي جميعا في كثير من المواصفات والمقاييس التي تستند إلي مبادئ ومرتكزات أساسية تهتم كلها بجودة المنتوج النهائي مرورا بمختلف مراحل الإنتاج ،والجودة في التعليم لا تخرج عن هذا الإطار إذ تهتم بمواصفات الخريجين من المدارس ونتائج تحصلهم الدراسي عبر مختلف المراحل والعمليات ، وكذا القدرة على تجاوز كل المشكلات والمعيقات التي تعترض مسارهم عملا بمبدأ الوقاية خير من العلاج وهذه بعض معايير الجودة في التعليم حسب بعض الدراسات الاكاديمية والبحوث العلمية المهتمة:

1- جودة المناهج و المقررات الدراسية .
2- جودة البنية التحتية .
3- كفاءة الأطر التربوية والإدارية .
4- جودة التكوين الأساسي والمستمر .
5- التدبير الأمثل للموارد البشرية والمالية .
6- الإنطباع الإيجابي للمستفيدين من خدمات المدرسة .
7- التحسين المستمر.
8- نتائج التحصيل الدراسي [16].

ثالثا:الجودة في التعليم العالي

تشهد الساحة التربوية تطورا كميا ونوعيا متسارعا في مجال التعليم العالي، حيث تزايدت أعداد مؤسسات التعليم العالي وتنوعت البرامج والتخصصات المطروحة فيها ، وتطورت تقنياتها وأنماطها التعليمية ، فلم تعد المعرفة ترفا فكريا بل ضرورة حياتية وأساسا لتقدم المجتمعات المعاصرة واعتبرت إقتصادا" قائما بذاته ،حيث ظهرت النظم التشابكية والمنظومات المفتوحة للإنتاج الإبداعي و أصبح هناك ضرورة للإهتمام بتطوير المعرفة والإنفاق عليها ، كما أصبح إقتصاد المعرفة محورا أساسيا في كافة المحافل العلمية والثقافية ، وباعتباره من الإقتصاديات المفتوحة لا يوجد حواجز للدخول إليه ولا تغلق البوابات عليه لأنه إقتصاد يحتاج الى معرفة عقلية وإدارة تشغيلية ووعي كامل بأبعاده وجوانبه ومسؤولية الإلتزام التقني بكل ما فيه خاصة بعدما انتشرت آثار إقتصاد المعرفة في العديد من الأنشطة الاقتصادية لاسيما في العلم والخدمات الصناعية والتعليم والثقافة والصحة والادارة العامة وغيرها ، وبذلك تحول

مجال المعرفة إلى محور للتنافس بين الدول والمجتمعات التي تتسابق فيما بينها على اكتساب مصادر القوة والتفوق الحضاري ، وصار للعلماء في هذا النمط من المجتمعات دور مهم وحيوي بحيث يكون الوصف الذى يعرفون به هو الوصف الذي يطلق على المجتمع برمته وكأنه تحول إلى مجتمع العلماء وأهل المعرفة حتى سمي بمجتمع المعرفة [17].

وسيكون للعولمة وإفرازاتها دور كبير في عدم ثبات مفهوم الجودة والحاجة إلى تغيره وتعديله بشكل مستمر ، حيث أن المعايير التي تفرض ها هذه الظاهرة تتغير بشكل سريع يتناسب مع تغير الظروف وعلى الخصوص محاولاتها ،لنفرض معايير النظم الأقوى(الأمريكية أو الأوروبية) التي قد لا تتمكن المؤسسات الوطنية من تطبيقها مما يؤدي إلى تهميشها وإستبعادها أو الإطاحة بها وإلغائها ،حيث ستفرض العولمة ضرورة إعادة صياغة محتوى المناهج وطرق التدريس ونوعية الإدارة والتمويل مما يؤدي الى التوجه نحو تقليص دور الدولة في تقديم هذه الخدمات والعمل على إحداث التغير المناسب لتتلائم مع السياق العالمي ومتطلباته ،وتبرز أهمية هذا في أن خريجي التعليم العالي لن يتنافسوا على وظائف بمواصفات الأسواق المحلية بل بمواصفات الأسواق العالمية ،وهذا يتطلب تغييرا جذريا في محتوى المناهج وطرق التدريس والتدريب في مؤسسات التعليم العالي لضمان جودة عالية ومتميزة لبرامج التعليم ،يمكنها من منافسة الغزو الكبير للجامعات والمؤسسات العابرة للحدود لنظم التعليم الوطني[18].

يتم تقويم الأداء الجامعي من خلال قياس الكفاءة والفعالية في مؤسسات التعليم العالي الجامعي إذ تتعلق الكفاءة في الجامعات والكليات بالعمليات وقدرتها على ضبطها وتطويرها ،أما الفاعلية فتتعلق بنوع المخرجات التي تؤثر على العالم الخارجي وينظر الى الفاعلية بانها مدى إدراك المؤسسات التعليمية لطبيعة العمليات والأنشطة الداخلية التي تحدد أداءها وعلاقتها مع بيئتها المحيطة ،وكذلك قدرتها على السيطرة على العمليات وتوجيهها حسب المتغيرات الداخلية والخارجية لتحقيق أهدافها ، وهناك جانبان لكفاءة مؤسسات التعليم العالي عامة :

- جانب الكفاءة الداخلية وتتمثل في قدرتها على إعداد أكبر عدد من المخرجات نسبة إلى المدخلات مع ملائمة نوعية المخرجات للمواصفات الموضوعية وتوفير الموارد البشرية اللازمة للقيام بهذه الأعباء.
- جانب الكفاءة الخارجية : وتتمثل في قدرتها على تزويد المتخرجين بالمهارات والمؤهلات والخبرات التي تمكنهم مع أداء المهمات الموكلة لهم في مواقع العمل بجدارة وهذا يعني التوافق بين عمليات الإعداد وبين حاجات العمل من المهارات المطلوبة [19].

رابعا : الجودة في التعليم المحاسبي

تعرف جودة التعليم العالي المحاسبي بالقدرة على جعله ملائما من حيث دوره ومكانته في المجتمع ومهامه التعليمية والبحثية والخدمية والإنتاجية وعلاقته بالدولة والعالم والتمويل العام وتفاعله مع مستويات التعليم إنطلاقا من حاجة الاقتصاديات الحديثة إلي خريجين قادرين على تطوير معارفهم والتحلي بصفات الباحثين وأصحاب العمل في سوق متغير باستمرار [20].

وألقت الأزمة المالية العالمية بظلالها على كافة مجالات الحياة الإقتصادية و الإجتماعية وأضافت تحديا جديدا أمام المؤسسات المهنية و الإكاديمية لتطوير أدواتها بما يحقق متطلبات سوق العمل ومواجهة التحديات ويأتي هنا دور التعليم المحاسبي في إعداد وتخريج الكفاءات المهنية في المجالات المالية المختلفة والقادرة على تنفيذ الخطط التنموية وسد حاجات سوق العمل من الخرجين في مجال المحاسبة ،أن الإعداد المهني يستوجب تلقي كم مناسب من المعرفة المهنية والمعرفة غير المهنية أو ما يسمى بالتعليم العام ، وعليه فإن التطوير سيكون في محاور العملية التعليمية التدريبية الاتية:

1-مناهج التعليم المحاسبي .

2-أساليب التدريس.

3-الخبرة العملية أو فترة التدريب العملي [21].

وفي هذا الإطار وللرفع من كفاءة وتحسين جودة التعليم المحاسبي أوصى الإتحاد الدولي للمحاسبين في مقدمة معاييره التعليمية على ضرورة تدريب المعلمين وتشجيعهم على إستخدام أساليب التعليم المركزي والتي تهدف إلى إكساب الطلاب مهارة التعلم والتوجيه الذاتي بعد التخرج، وللمعلمين الحرية في تكييف الأساليب التي لها أفضل مردود من خلال ثقافتهم الخاصة وتقع هذه الأساليب في إحدى عشر أسلوبا كما يلي:

1- إستخدام دراسات الحالة وعروض العمل وغيرها من الوسائل التي تحاكي مواقف العمل.

2- العمل في مجموعات .

3- تكييف الأساليب والمواد التعليمية لمواكبة التغيير المستمر في بيئة العمل التي يعمل بها المحاسبون المهنيون .

4- وضع المناهج التي تحث على التعلم الذاتي وبالتالي فإن الطلاب سيعلمون كيف يعلمون أنفسهم وسيحملون معهم هذه المهارة إلى ما بعد التخرج .

5- تحفيز الطلاب للمشاركة بفعالية في العملية التعليمية .

6- إستخدام أساليب القياس والتقويم التي تعكس التغير في المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني المطلوب للمحاسبين .

7- دمج المعرفة والمهارات والقيم والاخلاق والسلوك المهني ضمن المواضيع والفروع الدراسية وذلك لعرض الجوانب المتعددة للمتطلبات المهنية والنموذج المثالي في المواقف المعقدة.

8- التعريف بالمشاكل القائمة وسبل حلها الأمر الذي يشجع التعرف على المعلومات الملائمة ووضع التقديرات المنطقية والتوصل إلى إستنتاجات واضحة .

9- إكتشاف النتائج البحثية .

10- تحفيز الطلاب لتطوير شكوكهم و آرائهم المهنية .

11- إستخدام التكنولوجيا والتعليم الالكتروني في عملية التعليم المحاسبي [22] .

ثالثاً: لجانب العملي .

نتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي تم تجميعها باستخدام الاستبيان من عينة الدراسة

التحليل الوصفي:

1. توزيع المشاركين في الدراسة حسب الجنس:

جدول رقم (1) يبين توزيع المشاركين حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	14	% 93.3
أنثى	1	% 6.7
الإجمالي	15	% 100

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن معظم المبحوثين هم من الرجال بنسبة 93.3% ونسبة 6.7% أنثى ويبين ذلك أن أعضاء هيئة التدريس هم من الرجال عدا واحدة أنثى.

2. توزيع المشاركين في الدراسة حسب العمر:

جدول رقم (2) يبين توزيع المشاركين حسب العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
من 20 إلى أقل من 30 سنة	1	% 6.7
من 30 إلى أقل من 40 سنة	5	% 33.3
من 40 إلى أقل من 50 سنة	9	% 60.0
50 سنة فأكثر	0	% 0
الإجمالي	15	% 100

من خلال الجدول السابق يتبين أن أعمار أعضاء هيئة التدريس أقل من 50سنة وتحديداً فى الفئة العمرية من 30- أقل من 40 سنة بنسبة 33.3% ومن 40- أقل من 50 سنة بنسبة 60% ونسبة 6.7% أقل من 30سنة وهذا يعكس أن أعضاء هيئة التدريس هم من فئة الشباب .

3. توزيع المشاركين في الدراسة حسب المسمى الوظيفي:

جدول رقم (3) يبين توزيع المشاركين حسب الوظيفة

الوظيفة	العدد	النسبة المئوية
عميد	1	% 6.7
رئيس قسم	3	% 20.0
محاضر	11	% 73.3
الإجمالي	15	% 100

يعكس الجدول السابق دور قسم المحاسبة فى الكلية حيث نلاحظ أن عميد الكلية من قسم المحاسبة وكذلك هناك ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس من القسم مكلفين بوظيفة رئيس قسم.

4. توزيع المشاركين في الدراسة حسب المؤهل العلمي:

جدول رقم (4) يبين توزيع المشاركين حسب المؤهل العلمي

المؤهل	العدد	النسبة المئوية
دكتوراه	5	% 33.3
ماجستير	10	% 66.7
الاجمالي	15	% 100

الجدول السابق يبين المؤهلات العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالقسم حيث كان حملة درجة الماجستير فى القسم بنسبة 66.7% وحملة درجة الدكتوراه بنسبة 33.3% أى أن ثلث أعضاء هيئة التدريس هم من حملة الدكتوراه.

5. توزيع المشاركين في الدراسة حسب سنوات الخبرة:

جدول رقم (5) يبين توزيع المشاركين حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	2	% 13.3
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	3	% 20.0
من 10 إلى أقل من 15 سنة	7	% 46.7
15 سنة فأكثر	3	% 20.0
الإجمالي	15	% 100

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة 13.3% خبرتهم أقل من خمسة سنوات و 66.7%هم من أصحاب الخبرة ما بين خمسة سنوات إلى خمسة عشرة سنة و20% منهم خبرتهم أكثر من 15 سنة.

توزيع إجابات المشاركين في الدراسة حول أسئلة الاستبيان المتعلقة بأهمية التعليم الالكترونى

جدول رقم (6) يبين أهمية أبعاد التعليم الالكتروني

البيان	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط الحسابي
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
1 يساعد التعليم الالكتروني في تقليل كلفة المواد المستخدمة في العملية التعليمية	4	27	10	66	1	7	–	–	–	–	4.2
2 يساعدالتعليم الالكتروني في تقليل المسافة بين عضو هيئة التدريس والطالب.	1	7	12	80	2	13	–	–	–	–	3.9
3 يساعد التعليم الالكتروني في تقليل أجور أعضاء هيئة التدريس.	–	–	6	40	3	20	5	33	1	7	2.9
4 يساعد التعليم الالكتروني في تطوير مهارات الطلبةوقدراتهم الفكرية	3	20	7	47	5	33	–	–	–	–	3.8
5 يساعد التعليم الالكتروني علي إيجاد المبدعين	1	7	8	53	6	40	–	–	–	–	3.6
6 يساعد التعليم الالكتروني في تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس.	1	7	11	73	2	13	–	–	1	7	3.7
7 يساعد التعليم الالكتروني في تغيير نمط التفكير لدى الطلبة.	2	13	12	80	1	7	–	–	–	–	4.0
8 يعزز التعليم الالكتروني الثقة بين الاستاذ والطالب.	1	7	9	60	3	20	2	13	–	–	3.6
9 يساعد التعليم الالكتروني على التبادل الجيد للمعلومات بين الاستاذ والطالب.	1	7	9	60	3	20	2	13	–	–	3.6
10 يساعد التعليم الالكتروني على توفير تقنيات متطورة في مجال التدريس.	1	7	12	80	2	13	–	–	–	–	3.9
11 يساعد التعليم الالكتروني في تطوير أنظمة الرقابة المتطورة.	–	–	10	67	4	26	1	7	–	–	3.6
12 يسهم التعليم الالكتروني في تحقيق التميز التنظيمي	–	–	9	60	6	40	–	–	–	–	3.6
13 يساعد التعليم الالكتروني في الاسراع من عملية التنمية البشرية.	–	–	9	60	6	40	–	–	–	–	3.6
14 يساعد التعليم الالكتروني في تحسين الصورة الذهنية للمنظمة.	–	–	11	73	3	20	–	–	1	7	3.6
											3.71

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط الحسابي كان 4 فما فوق بالنسبة لأهمية التعليم الإلكتروني فى تقليل كلفة المواد و المساعدة فى تغيير نمط التفكير لدى الطلاب وأنحصر المتوسط ما بين 3.5 و3.9 لجميع بنود أهمية التعليم الإلكترونى، وكان المتوسط (2.9) عند بند الأهمية المتعلق بتقليل أجور أعضاء هيئة التدريس وبلغ المتوسط العام (3.71) .

توزيع إجابات المشاركين في الدراسة حول أسئلة الاستبيان المتعلقة بأهمية أبعاد جودة التعليم المحاسبى

جدول رقم (7) يبين أهمية أبعاد جودة التعليم المحاسبي

م	البيان	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط الحسابي
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
1	يحتاج القسم إلى المزيد من التخطيط للخدمات التعليمية الالكترونية.	5	33	10	67	–	–	–	–	–	–	4.3
2	هناك جهود مبذولة من أجل تطوير الخدمات الاكاديمية والتخصصات العلمية بالقسم.	1	7	8	53	3	20	2	13	1	7	3.4
3	يوجد سعي بالقسم من خلال منشورات وابحاث الاساتذة إلى خدمة البحث العلمي.	2	13	8	54	3	20	2	13	–	–	3.6
4	هناك تشجيع دائم على المشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية وورش العمل.	2	13	1	7	5	33	4	27	3	20	2.6
5	يتوفر بالقسم خدمات تعليمية داعمة للتعليم المحاسبي الالكتروني.	–	–	–	–	2	13	7	47	6	40	1.7
6	يتوفر لدى الكلية شبكة معلومات داخلية لنقل البيانات والمعلومات بين الاقسام.	–	–	–	–	–	–	8	53	7	47	1.5
7	تتم عملية قبول الطلاب وفق معايير واضحة ومحددة حسب امكانية القسم.	1	7	2	13	4	26	7	47	1	7	2.6
8	المناهج المحاسبية تتسم بالمرونة وامكانية تعديلها وفقا للمتطلبات والاحتياجات المرحلية والمستقبلية.	–	–	2	13	1	7	10	67	2	13	2.2
9	يعد الكادر الاكاديمي بالقسم ذو مستوى علمي عال.	1	7	7	47	5	33	2	13	–	–	3.4
10	يعمل القسم على توظيف من يتوقع منهم القيام بأعمالهم بالصورة الافضل.	–	–	4	27	8	53	1	7	2	13	2.9
11	يعتمد القسم اسلوب تدريب للكوادر المختلفة من أجل ضمان أداء أفضل.	–	–	1	7	5	33	5	33	4	27	2.2

12 تستخدم مناهج واساليب حديثة في التقويم وقياس الاداء.	–	–	2	14	6	40	5	33	2	13	2.5
13 الامكانيات المتوفرة بالقسم ترفع من جودة التعليم المحاسبي.	–	–	3	20	4	27	6	40	2	13	2.5

بالنظر إلى الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي كان (4.3) بالنسبة لحاجة القسم للمزيد من التخطيط للخدمات التعليمية الإلكترونية، وانحصر المتوسط بين 3 و4 بالنسبة للمستوى العلمى للكادر الأكاديمى (3.4) وخدمة البحث العلمى من خلال الأبحاث العلمية بالقسم (3.6) وتطوير الخدمات الأكاديمية بالقسم (3.4) ،وباقى بنود أهمية أبعاد جودة التعليم المحاسبى كان المتوسط بين 2 و3 وبلغ المتوسط أقل من 2 بالنسبة لتوفر خدمات داعمة للتعليم الإلكترونى بالقسم (1.7) و وجود شبكة معلومات داخلية لنقل البيانات بين الأقسام (1.5)، فى حين كان المتوسط العام (2.723).

جدول رقم (8) يبين إختبار الفرضيات

One-Sample Statistics

متوسط الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	حجم العينة	
.08775	**.33985**	**3.7095**	**15**	التعليم الالكتروني
.11017	**.42670**	**2.723**	**15**	جودة التعليم المحاسبى

One-Sample Test

المتوسط النظري = 3						
					95%فترة الثقة	
	قيمة اختبار T	درجة الحرية	قيمة P- value	المتوسط النظري متوسط العينة	أقل	أعلى
التعليم الالكتروني	**8.086**	**14**	0.**00**	**.70952**	**.5213**	**.8977**
جودة التعليم المحاسبى	**-2.334-**	**14**	**.035**	**-.25714-**	**-.4934-**	**-.0208-**

من خلال الجدول رقم (8) والمتعلق باختبار T يتضح أن متوسط العينة المتعلق بالجدول رقم (6) الذى يدرس الفرضية الأولى هو 3.7095 والانحراف المعياري له 0.33985 وقيمة الاختبار t= 8.086 بدرجة حرية 14، كما نلاحظ أن قيمة P-value=0.001 المتعلق باختبار الفرضية الصفرية التى تنص على: ((لا يرى أعضاء هيئة التدريس في قسم المحاسبة أن التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي أمرا مهما)) ، عليه فإن قيمة P-value=0.000 أقل من مستوى المعنوية 0.05 نرفض هذه الفرضية ونقبل الفرضية البديلة والتى تنص على: ((يرى أعضاء هيئة التدريس فى قسم المحاسبة أن التعليم الإلكترونى فى التدريس الجامعى أمراً مهماً)).

وكذلك الحال للفرضية الثانية فبالنظر إلى الجدول رقم (7) حيث كان متوسط العينة 2.723والانحراف المعياري 0.42670 وقيمة الاختبار t= –2.334 بدرجة حرية 14، كما نلاحظ أن قيمة P-value=0.035 المتعلق باختبار الفرضية الصفرية التى تنص على: ((لا تتوفر أبعاد جودة التعليم المحاسبي بقسم المحاسبة))، عايه فإن قيمةP-value=0.035 أقل من مستوى المعنوية 0.05 نرفض هذه الفرضية ونقبل الفرضية البديلة التى تنص على: ((تتوفر أبعاد جودة التعليم المحاسبي بقسم المحاسبة)) .

النتائج التوصيات:

النتائج:

1. يتفق المشاركون على أهمية التعليم الألكترونى الصفة عامة وخاصة فى التعليم المحاسبي.
2. يجمع كل المشاركين على مزايا التعليم الألكترونى وذلك من خلال الجدول رقم (6) الخاص ببيان أهمية أبعاد التعليم الألكترونى.
3. هناك جهود مبذولة من قبل القسم من أجل جودة التعليم المحاسبى.
4. وجود قصور فى الخدمات الداعمة للتعليم المحاسبى الألكترونى مثل شبكة معلومات داخلية لتبادل المعلومات بين الأقسام وعدم استخدام الأساليب الحديثة قى التقويم وقياس الأداء.
5. عدم مواكبة المناهج المحاسبية للمتطلبات والاحتياجات المستقبلية.

التوصيات:

1. زيادة الاهتمام بالتعليم الألكترونى وخاصة فى التعليم المحاسبى وذلك من خلال تبنى البرامج الألكترونية وغيرها من المستلزمات التى تساعد فى التعليم الألكترونى.
2. زيادة الاستفادة من مزايا التعليم الألكترونى فى القسم وذلك من خلال تبنى هذا المفهوم فى التعليم المحاسبى.
3. زيادة بذل الجهود من قبل القسم فيما يتعلق بالعليم المحاسبى حتى ينعكس ذلك على جودة التعليم فى القسم.
4. العمل على توفير الخدمات الداعمة للتعليم المحاسبى الألكترونى وتشمل بنية تحتية جيدة ومعدات تدعم العملية التعليمية.
5. تطوير المناهج المحاسبية بما يلبى الاحتياجات المستقبلية وجعلها قابلة للتعديل كل ماستلزم الأمر ذلك وتبنى الاساليب الحديثة الملائمة للتقويم وقياس الأداء.

المراجع

[1]- وليد زكريا صيام، مدى اسهام التعليم الإلكترونى فى ضمان جودة التعليم العالى، المجلة العربية لضمان الجودة التعليم الجامعى- جامعةالعلوم والتكنولوجيا، صنعاء.

[2]- مهند عبدالرحمن، رشا عدنان أحمد: أثر استخدام التحسين المستمر على كفاءة الخدمة الجامعية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 36، 2013.

[3]- عبدالفتاح أمين حسن، بشرى عبدالوهاب: التعليم المحاسبي-الفرص والتحديات، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، 2008.

[4]- حيدر حسن محمد: قياس فعالية التعليم الإلكترونى باستخدام المواد العلمية الأكاديمية المتاحة على الأنترنيت، Cybrarians Journal، البوابة العربية للمكتبات والمعلومات،2013.

[5]- عبدالله عبدالعزيز الموسى، أحمد بن عبدالعزيز المبارك: التعليم الإلكتروني الأسس و التطبيقات، الأردن 2002.

[6]- فايز بن عبدالله الشهري: التعليم الإلكتروني في المدارس السعودية، مجلة المعرفة ، ع91، ديسمبر 2002.

[7]- أحمد محمود عبداللطيف: التعليم الإلكترونى وسيلة فاعلة لتجويد التعليم العالى ، جامعة بابل، 2011.

[8]- ابراهيم المحيسن: التعليم الالكترونى ترف أم ضرورة،ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، 2002.

[9]- حسام محمد مازن :مناهجنا التعليمية و تكنولوجيا التعليم الإلكتروني والشبكي لبناء مجتمع المعلوماتية العربي، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،2004.

[10]- حسن حسين زيتون : التعليم الإلكتروني، المفهوم، القضايا، التخطيط، التطبيق، التقييم "، الرياض : الدار الصولتية للتربية، 2005.

[11]- حسام محمد مازن : مرجع سبق ذكره.

[12]- سالم أحمد :تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ،منشورات مكتبة الراشد ،الرياض، 2004.

[13]- أمجد قاسم : الجودة في التعليم ،كلية الحقوق جامعة المنصورة ، منشورات دار المعرفة ،2009.

[14]- أيمن على عمر: مقدمة في مداخل وتطبيقات الجودة، الآكاديمية العربية للعلوم ولتكنولوجيا والنقل البحري- منشورات منشأة المعارف الإسكندرية، 2000.

[15]- رأفت عبدالعزيز البوهي وآخرون: الجودة الشاملة فى التعليم، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، ص15.

[16]- أمجد قاسم : مرجع سبق ذكره.

[17]- خليفة الطراونة: ضبط الجودة في التعليم العالي وعلاقته بالتنمية، ورقة علمية مقدمة للمشاركة فى البرنامج الأكاديمي للأسبوع العلمى الأردنى الخامس عشر التى تعقدها مدينة الحسين العلمية فى الفترة: 10-2010/5/12.

[18]- المرجع السابق .

[19]- محمد الدالى: دور التعليم المحاسبي في رفع و تطوير الكفاءة المهنية لخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية ، رسالة ماجستير ،أكاديمية الدراسات العليا طرابلس ،2003.

[20]- نوفل نعمان: مأزق سياسات التعليم العالي في ظل توجيهات التنمية، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد الثالث،1995.

[21]- عفاف أبوزر: الإعداد المهني و التعليم المحاسبي، جامعة عمان للدراسات العليا.

[22]- خالد قطناني: مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية ، 2010.